



الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424



وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي

جامعة
ديالى

الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج
(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الأول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: انرمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

609 لسنة 2006

الترقيم الدولي

ISSN 1998-6424

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س في ٢٧ / ٨ / ٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا
بإذن المركز

رئيس التحرير

أ.د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م.د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م.د. فرات امين مجيد

م.م. رشاروكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م. وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ.د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

أ. د. مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. ناسو صالح سعد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	
أ. د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى	كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. فتحي طه مشعل	جامعة الموصل	كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

- كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
- اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
- اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
- الباحثون المشاركون في المؤتمر..... ذر
- الشعور بالاغتراب النفسي لدى الأمهات البديلات للأطفال في دور الأيتام
أ.د. اخلاص علي حسين أ.م.د سناء علي حسون ٣٠-١٧
- قراءة نفسية لمفهوم الطلاق العاطفي / مدخل نظري
أ.د. بشرى عناد مبارك أ.د. زهرة موسى جعفر..... ٤٢-٣١
- الطلاق العاطفي (أسبابه ومعالجته) من وجهة نظر الأزواج أنفسهم
أ.د. حاتم جاسم عزيز..... ٦٠-٤٣
- المشكلات التي تعاني منها امهات الصم والبكم وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم
أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد ٧٧-٦١
- فاعلية التسويق الإلكتروني في توجه المرأة نحو الصناعات اليدوية
أ.د. دينا السعيد أبوالعلا..... ٩١-٧٨
- الصمود النفسي لدى طالبات الجامعات (الارامل)
أ.د. سالي طالب علوان و أ.د امل كاظم ميرة..... ١٠٣-٩٢
- فاعلية الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الطلاق العاطفي
أ.د. عدنان محمود عباس المهداوي و م.د زينب هادي قدوري محمود..... ١١٩ - ١٠٤
- دور الأحكام الشرعية والقوانين الدولية في توفير الحماية للنساء والأطفال والشيوخ وقت الحروب
أ.د. عماد أموري جليل الزاهدي ١٣٧-١٢٠
- الآثار السلبية للإنترنت على المرأة والطفل وسبل علاجها
أ.د. قتيبة فوزي جسام الراوي..... ١٤٩ - ١٣٨
- الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في ظل جائحه كورونا
أ.م.د اسماء عبد الجبار سلمان..... ١٦٠ - ١٥٠
- سوء وحرية استخدام الادوات الرقمية ودورها في تزايد حالات الطلاق دراسة في التنمية المهنية
المستدامة
أ.م.د جعفر حسن جاسم الطائي..... ١٧٦ - ١٦١
- الدور القيادي المجتمعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي- دراسة وصفية-
أ.م.د حسين حسين زيدان و م.م هديل علي قاسم..... ١٩٢ - ١٧٧

- برنامج تعليمي بتقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية النفسية نحو تعلم الجغرافيا الفلكية لدى الأطفال في ظل تحديات Covid-19
 أ.م.دعاء إمام غباشي الفقي..... ١٩٣ - ٢٠٦
- توظيف مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في مهارات اللغة العربية
 ا.م.د راند حميد هادي ٢٠٧ - ٢٣٠
- استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي: اليوتيوب انموذجا
 ا.م.د سلام جاسم عبدالله و م.م طه محمد عبد الكريم..... ٢٣١ - ٢٤٤
- دور البرامج الإرشادية في الحد من مشكلة الطلاق في ضوء مفاهيم التوافق الزوجي والإرشاد الأسري
 أ.م.د. سناء حسين خلف..... ٢٤٥ - ٢٥٨
- الازدهار النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى الايتام في مرحلة الاعدادية
 أ.م.د سناء علي حسون ٢٥٩ - ٢٧٦
- الدور القيادي للمرأة كمحرك أساس في عملية التنمية الاقتصادية
 ا.م.د علياء حسين خلف الزركوشي..... ٢٧٧ - ٢٨٤
- الاثار النفسية والاجتماعية للقانون المقترح لتعديل المادة (٥٧) على الطفل للفئة العمرية (٢-٦)
 أ.م.د وفاء قيس كريم..... ٢٨٥ - ٣٠٠
- العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليله
 م. أسماء عباس عزيز الدليمي و عمار احمد حميد..... ٣٠١ - ٣١٤
- مكانة المرأة وحقوقها في القرآن الكريم والديانات السماوية - دراسة موضوعية
 م.د إكرام نايف محمد و م.م عهود فاضل علوان ٣١٥ - ٣٢٦
- جودة البرامج المعدة لصفوف رياض الاطفال في ضوء المعايير التكنولوجية المعاصرة
 م.د انتصار كاظم جواد..... ٣٢٧ - ٣٥٢
- الأسباب المؤدية إلى زواج القاصرات من وجهة نظر طالبات الجامعة
 م : انتصار عبد الامير جبار الخالدي..... ٣٥٣ - ٣٦٦
- صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على الاسرة
 م.د. افتخار مزهر..... ٣٦٧ - ٣٧٦
- مكانة الطفل في الاسرة والمجتمع بين الماضي والحاضر
 م. د. بكر عبد المجيد محمد و م. د. ايمن عبد الكريم محمود..... ٣٧٧ - ٣٨٩

ظاهرة عمالة الأطفال في مصر وسبل مواجهتها في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة
د. خالد صلاح حنفي محمود..... ٤١٣-٣٩٠

الأسى النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين التلاميذ الفاقدي الوالدين وقرانهم غير
فاقدي الوالدين
م. عمر خلف رشيد الشجيري و م. سلام صبار مالك ٤٣١-٤١٤

عمالة الأطفال في المجتمع الجزائري
م.د. دريسي ثاني سلاف..... ٤٣٧-٤٣٢

مشروعية عمالة الاطفال بين المواثيق الدولية والتشريعات العراقية
م.د حميدة علي جابر و م.م دعاء جليل حاتم..... ٤٥٣-٤٣٨

قياس السعادة لدى لاعبات منتخبات المدارس الاعدادية
م . د . رشا عبد الرزاق عبد..... ٤٦٤-٤٥٤

الوضع القانوني للأطفال في المناطق المحررة من داعش
م.د رجاء حسين عبد الامير..... ٤٨٢-٤٦٥

العادات الغذائية الصحيحة للأطفال في الرياض الحكومية والاهلية
م.د. مروه صالح علوان كاظم الشمري..... ٤٨٨-٤٨٣

اثر التفكك الاسري في نشوء الالحاد والشذوذ الفكري على الأبناء "منظور عقدي"
م. د. مريم مجيد عبد الله..... ٥٠٤-٤٨٩

الحماية الدولية للمرأة من العنف
م.م ثريا هشام فاخر الكناني..... ٥١٦-٥٠٥

صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة بين البيت والعمل دراسة ميدانية
م.م رباب كامل محمود ٥٣٤-٥١٧

صراع الادوار لدى مدرسات المرحلة المتوسطة في محافظة بابل
م.م شيماء مجيد حميد بهية ٥٤٦-٥٣٥

المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها
م.م. هالة مجيد علي سلمان..... ٥٦٤-٥٤٧

التأصيل القانوني لواجب رعاية المُسنات دراسة مقارنة
م.م محمد عبد الكريم م.م اقبال مبدر نايف ٥٧٩-٥٦٥

الاوراق البحثية

- ورقة عمل الطلاق :انواعه ،اسبابه ، حلول ومقترحات
أ.د. امل كاظم ميرة..... ٥٨٥-٥٨١
- دور الارشاد الاسري في الحد من ظاهرة الطلاق
أ.م.د. جبار ثاير جبار و أ.د. بشرى عناد مبارك ٥٩١ - ٥٨٦
- الحرية المغلوطة والطلاق
أ. م. د. رفعت عبدالله جاسم..... ٦٠٢ - ٥٩٢
- الاثار السلبية لعمالة الاطفال
أ.د. سراب جبار خورشيد..... ٦٠٥-٦٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...
السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولاً وأخيراً أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداوات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيساً وأعضاء وكانت القضايا الأولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينير بها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة علمية، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر..جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة علمية..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كان ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكراً لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطاً أو دعمهم وان كان معنوياً ، فلکم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام... والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د. اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعية ان الازمان والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر؛ إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محااور المؤتمر

- المحور الأول : آثار الحروب والازمان الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرأة والطفل.
- المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.
- المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.
- المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية
- المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

رئيساً	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.د. بشرى عناد مبارك
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد	أ.د. اياد هاشم محمد
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.د. لطيفة ماجد محمود
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.د. زهرة موسى جعفر
عضوا	مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة	أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد
عضوا	رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د. سناء حسين خلف
عضوا	وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية	أ.م.د. سيف محمد رديف
عضوا	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين
عضوا	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. صابر طه يس
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. حذام خليل حميد

اللجنة التحضيرية

رئيساً	رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية	أ.م.د. سلام جاسم عبدالله
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. مؤيد حامد جاسم
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. فرات امين مجيد
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م.د. هيام سعدون عيود
عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	م. عمار موسى جعفر
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة	م.م. رشا روكان اسماعيل
عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	م. رعد ذياب خلف
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	ر. مترجمين عصام سرحان ذياب
عضوا	جامعة ديالى / كلية العلوم	م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان

اللجنة الاعلامية

رئيساً	رئاسة جامعة ديالى	أ.م.د. أحمد عبدالستار حسين
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	منصور خضير سكران
عضوا	رئاسة جامعة ديالى	اسعد سحاب مطر

لجنة التشريرات

كلية الفنون الجميلة	رئيساً	ا.م رجاء حميد رشيد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.د غصون فائق صالح
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م. أسماء عباس عزيز
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.مدير نهاد محمد شهاب
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م. مدير همام اكرم محمود
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	مترجم صدام علي مهدي
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	السيد احمد شاكر سلمان

سكرتارية المؤتمر

رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	رئيساً	ا.م. وفاء قيس كريم
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	المهندس علاء عبادي حميد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	ميرمج ضحى عبد الكريم طه

العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليلية

اسماء عباس عزيز

مدرس - قسم ابحاث الطفولة - مركز ابحاث لطفولة والامومة - جامعة ديالى - العراق .

عمار احمد مجيد

رئيس إحصائيين - الجهاز المركزي للإحصاء - ديالى - العراق.

الملخص

تعتبر حالات الطلاق من المشكلات التي غطت مجتمع ديالى ولا يخفى عن الاحصائيين والمختصين العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق والتي صنفها علماء الاجتماع العمر والتعليم ووسائل التكنولوجيا الحديثة والبطالة... الخ لذا ارتأى الباحثين إلى جمع تلك العوامل وتحليلها للوصول إلى حلول تقلل حالات الطلاق وسبل معالجتها وتضمنت الدراسة الحالية الاقضية الستة للمحافظة وتم بناء أداة تتضمن مجموعة من العوامل المسببة للطلاق تم جمعها من عينة استطلاعية إضافة لما تم الحصول عليه من محكمة استئناف ديالى وبعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة من مطلّقين ومطلقات والتوصل إلى النتائج خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات منها : على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمحاكم الشرعية ومنظمات المجتمع المدني التعاون مع المراكز البحثية للقيام بدورات تثقيفية للمقبلين على الزواج وتهيئتهم للحياة الزوجية وكيفية التعامل مع الابناء والأسرة لتفادي حدوث الاسباب المؤدية للطلاق وايضا على نفس الوزارة القيام بدورات للمطلقات خاصة والمطلّقين لمواجهة المجتمع بشخصية جديدة ايجابية واستقرار حياتهم وايضا على وزارة التربية اعداد مناهج تدرس للطلبة عن كيفية بناء الأسرة وبيان نتائج الطلاق على المجتمع كما يمكن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي من جميع الجهات المعنية لتثقيف المجتمع عن الآفات الاجتماعية التي يولدها الطلاق كما اقترحا اجراء دراسة عن إعادة تأهيل المطلقات والمطلّقين في كل نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وإجراء دراسة عن اثر برنامج لتمكين المطلقات في تحقيق السلام المجتمعي والذاتي

Abstract

Divorce cases are among the problems that covered Diyala society and it is not hidden from statisticians and specialists, the factors affecting the increase in divorce cases, which were classified by sociologists: age, education, means of modern technology, unemployment... etc. The current study included the six districts of the governorate, and a tool was built that includes a set of factors causing divorce collected from a survey sample in addition to what was obtained from the Diyala Court of Appeal: The Ministry of Labor and Social Affairs, Sharia courts and civil society organizations should cooperate with research centers to conduct educational courses for those who are about to marry and prepare them for married life and how to deal with children and family to avoid the occurrence of causes leading to divorce. Also, the same ministry should conduct courses for divorced women, especially those who are divorced, to confront society with a new, positive personality and stability of their lives. The Ministry of Education should prepare curricula for students on

how to build a family and explain the consequences of divorce on society, it is also possible to take advantage of social media from all concerned parties to educate the community about the social ills caused by divorce. They also suggested conducting a study on the rehabilitation of divorced and divorced women in all aspects of social, economic and political life, and conducting a study on the impact of a program to empower divorced women in achieving social and self-peace.

المقدمة

تعتبر حالات الطلاق من المشكلات المهمة التي غطت مجتمع ديبالي ولا يخفى عن الإحصائيين والمختصين العوامل المؤثرة في حالات الطلاق والتي صنفها علماء الاجتماع (العمر، التعليم، وسائل التكنولوجيا الحديثة، البطالة... الخ) لذا ارتأى الباحثان الى جمع تلك العوامل وتحليلها للوصول الى حلول تقلل حالات الطلاق وسبل معالجتها.

مشكلة الدراسة

يعد الطلاق من الآفات الاجتماعية التي تعصف بتركيبة مجتمعنا وتشنت عوائل ومجتمع نتيجة قرار فردين فقط وظهور كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لكل الاطراف وبالتالي يصبح المجتمع هش من كل نواحي الحياة وفي كل اسسه ومن الاسباب التي دعت الباحثان لتركيز انتباههما لمشكلة الطلاق هي الاعداد الكبيرة والمتزايدة سنوياً لحالات الطلاق في محافظة ديبالي أذ بلغت (٣٢٦٣) حالة طلاق في عام (٢٠١٧) و(٣٩٩٠) حالة طلاق في عام (٢٠١٨)* , ولذلك ارتأى الباحثان القيام بهذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

ما العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديبالي؟ ما مستوى تأثير كل عامل من هذه العوامل في حالات الطلاق؟ ما هو التحليل المنطقي لهذه العوامل؟ وما هي الحلول المقترحة لتلافي هذه العوامل والتقليل من آثارها ولمعالجة مشكلة الطلاق؟ .

أهمية الدراسة

الجانب النظري:

معرفة العوامل المؤثرة في الطلاق يساعد في الحد منها وإيجاد الحلول لها.

الجانب التطبيقي:

- تطبيق الاستبانة المعدة في هذه الدراسة هي مفتاح الكشف عن العوامل المؤثرة في الطلاق من وجهة نظر النساء والرجال المطلقين
- أي شخص يستطيع الاستفادة منها للكشف عن مستوى تلك العوامل وتلافيها.
- تعد الدراسة من الدراسات التقويمية الحديثة التي تتناول العوامل المؤثرة في الطلاق من منظور نفسي اجتماعي إحصائي تحليلي.
- الدراسة تتناول العوامل المؤثرة في الطلاق من وجهة نظر الرجال والنساء المطلقين وليس فقط النساء.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها من قبل:
أولاً: وزارة التخطيط /
أ- مديرية الإحصاء الاجتماعي.
ب- إحصاءات التنمية البشرية .
ج- الدوائر التي تهتم بشؤون الأسرة والمرأة.
ثانياً: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / المراكز والوحدات البحثية.

ثالثاً: وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/ أقسام شؤون المرأة.
رابعاً: وزارة العدل/ المحاكم الشرعية أقسام الشؤون الاجتماعية.
خامساً: ديوان المحافظة /قسم شؤون المرأة وتمكينها.

اهداف الدراسة

• تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على العوامل المؤثرة في الطلاق تبعاً لمتغير النوع(الذكور المطلقين, الاناث المطلقات).

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على نساء ورجال(مطلقات ومطلقين) في محافظة ديالى من الاقضية الستة للعام ٢٠١٨-٢٠١٩.

مصطلحات الدراسة

الطلاق:- يعرف إصطلاحاً بأنه رفع قيد الزواج الصحيح في الحال أو في المال بلفظ يفيد ذلك صراحة أو كتابة أو بما يقوم مقام اللفظ من الكتابة والأشارة.(الدوس, ٢٠١٠, ١٩)

الإطار نظري

انواع الطلاق

- ١- الطلاق البائن: هو طلاق ينهي الزواج بمجرد صدوره فلا تحل المطلقة لمطلقها إلا بعقد ومهر جديدين سواء انتهت العدة أو لم تنتهي وهو نوعان.
أ- الطلاق البائن بينونة صغرى/ وهو الطلاق الذي يزيل الملك أي حقوق الزوجة الثابتة ويبقى الجِل اي أن تبقى المرأة جِلاً للرجل وله أن يتزوجها بعقد ومهر جديدين.
ب- الطلاق البائن بينونة كبرى/وهو الطلاق الذي يزيل الملك والجِل معاً فلا يجوز للرجل العقد عليها الا بعد أن تتزوج زوجاً غيره ويدخل فيها ثم يطلقها وتنتهي عدتها.
- ٢- الطلاق الرجعي: لا ينهي الزواج الا بإنهاء العدة فهو لا يزيل الملك ولا الحل ما دامت العدة قائمة وللمطلق حقه أن يراجعها في أي وقت شاء سواء رضيت الزوجة أو لم ترضى(شليبي, ١٩٩٠, ص٣).

النظريات التي فسرت الطلاق

- ١- النظرية الوظيفية:- ان لكل فرد في المجتمع مجموعة من الاحتياجات الغريزية والاجتماعية والعاطفية التي يسعى الى اشباعها فإذا لم يستطع الزواج تحقيق هذه الاحتياجات من استقرار عاطفي وانجاب واشباع الجنسي فأن أحد الزوجين أو كليهما سيقرران الانفصال وإنهاء الزواج.
- ٢- النظرية البنائية الوظيفية:- يؤكد انصار هذه النظرية أن البناء الاجتماعي في حالة توازن و تماسك واعتماد متبادل بين الاجزاء وان الهدف الرئيسي لجميع النظم الاجتماعية هو المحافظة على استمرار هذا البناء واستقراره وأن الاسرة وفقاً لهذه النظرية جزء من البناء الاجتماعي وتساعد في استمرار المجتمع فالبطالة وضعف الوازع الديني وعدم الاستقرار السياسي وغيرها ينعكس على الاسرة ويؤثر على ظاهرة الطلاق.
- ٣- النظرية التفاعلية الرمزية:- تلعب الاسرة دوراً مهماً في تلقين الافراد أدوارهم المستقبلية وكل أسرة لها مجموعة من الرموز والمعايير التي تعلمها لا بنائها في مراحل العمر وهذه الرموز والمعاني تختلف من أسرة لآخرى لذلك نجد أن كل علاقة زوجية تختلف عن العلاقات الزوجية الاخرى وكلما كانت المعاني والرموز التي أكتسبها الزوجين من أسرهما متقاربة ساعد ذلك على تحقيق التفاهم بينهما والعكس صحيح فإذا كانت متباعدة أدى ذلك الى خلق فجوة بينهما مما يؤدي الى الطلاق.

٤- النظرية التبادلية:- من منظور هذه النظرية أن الافراد يدخلون مع بعضهم البعض في علاقات تبادلية فهم يتبادلون العواطف والمشاعر والآراء و الافكار والمصالح والاموال وغيرها وبهذه الطريقة يدعون الى تحقيق أكثر قدر من الربح بأقل الخسائر الممكنة فإذا أصبحت الحياة الزوجية مبنية على المشكلات والمشاحنات فإن المرأة تحسب مقدار الخسائر والمكاسب المترتبة من هذا الطلاق فإذا رأت أن المكاسب أكثر تتخذ قرار الطلاق.(الخطيب,٢٠٠٧, ص٢١١-٢١٣).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

تحدد منهجية الراسة بمتغيراتها وأهدافها إذ تتسم طبيعة هذا الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي وهو منهج شائع في علم الاحصاء و علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي وأساسه وصف المشكلة بتفاصيلها وتحليل نتائجها.

مجتمع الدراسة

سكان محافظة ديالى بعمر (١٢) سنة فأكثر (١١٤٠٨١٢) منهم (٥٦٥٧٢٦) ذكور و(٥٧٥٠٥٦) إناث.

وتبلغ النسبة المؤوية من المطلقين الذكور(١,٢) ومن المطلقات الاناث (١,٦) من الحضر والريف محافظة ديالى. (حسب نتائج مسح رصد وتقويم الفقر في العراق لسنة ٢٠١٧-٢٠١٨)

عينة الدراسة

تم إختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من اقضية محافظة ديالى الستة بعدد (٢٤) شخص (مطلق) من كل قضاء (١٢) من الذكور و(١٢) من الاناث وباعتماد التوزيع المذكور في مسح رصد وتقويم الفقر في العراق لسنة ٢٠١٧-٢٠١٨ وكما موضح في جدول أدناه.

جدول (١)

اعداد المطلقين والمطلقات في عينة الدراسة حسب الاقضية

الاقضية	ذكور(مطلقين)	إناث(مطلقات)	المجموع
بعقوبة	١٢	١٢	٢٤
المقدادية	١٢	١٢	٢٤
الخالص	١٢	١٢	٢٤
خانقين	١٢	١٢	٢٤
بلدروز	١٢	١٢	٢٤
كفري	١٢	١٢	٢٤
المجموع	٧٢	٧٢	١٤٤

أداة الدراسة

قام الباحثان بإعداد اداة الدراسة باتباع الخطوات التالية:

- تم طرح سؤال مفتوح لـ (١٠) ذكور مطلقين و (١٠) إناث مطلقات نص على «ماهي الاسباب المؤدية للطلاق من وجهة نظرکم؟»
- وبعد تفرغ محتوى الاجابات تم استخراج (١٩) فقرة اعتبرت مقياساً للعوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق بالصيغة الاولى وتم عرضها على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي والقياس والتقويم والباحثين الاجتماعيين في المحاكم الشرعية وتم الاتفاق بالاجماع على بقاء الفقرات كما هي.
- تم تطبيق الاداة على عينة استطلاعية من المطلقين والمطلقات لبيان وضوح الفقرات وطريقة الاجابة على الاداة.
- تتكون اداة الدراسة بصيغتها النهائية من (١٩) فقرة لقياس العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في محافظة ديالى وتحتوي على ثلاث خيارات هي (دائماً , أحياناً , أبداً) بترميز (١,٢,٣) درجات على التوالي.

صدق الاستبانة :

لتحقيق صدق الاستبانة عرضها الباحثان بصيغتها الأولية على عدد من الخبراء والمتخصصين بلغ عددهم (٨) ، فأبدوا آراءهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم التي بموجبها عدلت صياغة بعض الفقرات ، إذ أفاد (Ebel) أن أفضل وسيلة للثبوت من الصدق الظاهري تقرير عدد من المتخصصين مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها (Ebel,1972, P.556) وعد الباحثين النسبة (٨٠%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة، وقد حصلت الاستبانة على نسبة اتفاق (٨٥%) وبذلك أصبحت استبانة العوامل المؤثرة في الطلاق تتكون من (١٩) فقرة.

القوة التمييزية:

تم تطبيق استبانة الدراسة على عينة بلغت (١٤٤) مطلق ومطلقة وتم اختيار نسبة (٢٧%) من الإجابات العليا وعددهم (٣٩) و (٢٧%) من الإجابات الدنيا وعددهم (٣٩) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان جميع الفقرات كانت مميزة كون قيمهم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٦).

جدول (٢) القوة التمييزية للفقرات

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٢,٨٣٥	٠,٥٩٤	١,٨٦	٠,٥٨٥	٢,٢٤	١
دالة	٥,٠٦٩	٠,٧٢٤	١,٩٥	٠,٥٢٦	٢,٦٨	٢
دالة	٤,٥٠٠	٠,٨١٨	٢,١٠	٠,٥٧٥	٢,٨٢	٣
دالة	٤,٤٣٠	٠,٧٦٣	١,٨٥	٠,٦١٧	٢,٥٥	٤
دالة	٤,٥٥٠	٠,٨٠٠	٢,٠٦	٠,٥٩٠	٢,٧٨	٥
دالة	٦,٠٠٥	٠,٧٣٢	١,٩٨	٠,٣٣٩	٢,٧٦	٦
دالة	٤,٧٧١	٠,٦٤٢	١,٣٧	٠,٧٠٢	٢,١٠	٧
دالة	٥,٧٧٧	٠,٦٤٣	٢,٠٨	٠,٥٣٤	٢,٨٦	٨
دالة	٥,٢١٤	٠,٧٢١	١,٤٥	٠,٤٨٦	٢,١٨	٩
دالة	٥,٥٢٢	٠,٦٣٨	١,٩٢	٠,٥٢٩	٢,٦٦	١٠
دالة	٣,٠٤٠	٠,٧٠٣	٢,١٦	٠,٥٩٣	٢,٦١	١١
دالة	٢,٩٢٢	٠,٧٤٤	٢,١١	٠,٦٠٢	٢,٥٦	١٢
دالة	٣,٩٨٦	٠,٧٠٨	٢,٠٥	٠,٥٨٥	٢,٦٤	١٣
دالة	٣,٦٧٥	٠,٦٦٢	٢,٠٩	٠,٧٩٦	٢,٧٠	١٤
دالة	٤,٤٢٣	٠,٧١٦	٢,١٨	٠,٦٥٤	٢,٨٧	١٥
دالة	٣,٩٧٤	٠,٧١٨	٢,١٢	٠,٦٥٧	٢,٧٤	١٦
دالة	٤,٥٠٧	٠,٦٩٦	٢,١٣	٠,٥٤٢	٢,٧٧	١٧
دالة	٤,٣٠٤	٠,٧٧٥	١,٣١	٠,٥٣٣	١,٩٦	١٨
دالة	٤,٦١٥	٠,٦٣٠	٢,١٥	٠,٦٢٨	٢,٨١	١٩

لتحقيق ذلك فقد استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لاستبانته الدراسة، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٢) وهذا يعد مؤشر على ان الاستبانة صادقة لقياس الظاهرة التي وضعت لقياسها والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
٠,٣٨٤	١٦	٠,٣٧٥	١١	٠,٤١٤	٦	٠,٣٤٠	١
٠,٣٧٧	١٧	٠,٤١٠	١٢	٠,٣٣٥	٧	٠,٣٨٨	٢
٠,٢٩٠	١٨	٠,٣٢٥	١٣	٠,٣١٢	٨	٠,٢٩٨	٣
٠,٣٤٤	١٩	٠,٣٦٦	١٤	٠,٣٧٠	٩	٠,٤١١	٤
		٠,٣٥٨	١٥	٠,٣١٨	١٠	٠,٣٥٥	٥

ثبات الأداة :

- لكي يمكن الاعتماد على أداة الدراسة ينبغي أن تتصف بالثبات، لتعطي النتائج نفسها عند تطبيقها مرات متتالية على العينة نفسها وفي الظروف نفسها (السيد، ١٩٧١:٤٨) واعتمد الباحثان على طريقة إعادة تطبيق الاستبانة (test-re-test) على أفراد عينة الثبات البالغة (٢٠) مطلق ومطلقة بواقع (١٠) مطلقين ذكور و (١٠) مطلقات اناث.
- ويشير ادمز " لكي يكون الثبات صحيح يجب أن لا تتجاوز المدة بين التطبيق الأول والثاني ثلاثة أسابيع ولا تقل عن أسبوعين " ، ولإيجاد معامل الثبات استعمل الباحثان معامل ارتباط (person) لكونه من أكثر المعاملات شيوعاً وأدقها جميعاً (البياتي، ١٩٧٧: ١٨٢) .
- ولإيجاد العلاقة بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للاستبانة استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون، فظهر أن معامل الارتباط لاستبانة العوامل المؤثرة في الطلاق (٠,٨٦)

الثبات:

معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

تعد المعادلة الأساسية في حساب الثبات القائم على الاتساق الداخلي وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات الاستبانة، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اخذ استجابات عينة الدراسة البالغة (١٤٤) مطلق ومطلقة، وقد بلغ معامل الثبات للاستبانة (٠,٨١) .

عرض النتائج وتحليلها

عرض النتائج وتفسيرها:

بعد الانتهاء من الإجراءات التي اتبعتها الباحثان ، سيعرض في هذا الفصل النتائج التي توصلوا إليها في ضوء تحقيق هدف الدراسة وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

- ١- حسب الباحثان تكرر إجابات المطلقين والمطلقات لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقا للإجابات المعتمدة.
- ٢- اعتمد الباحثان على معادلة الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي و وسائل احصائية لتحديد الفقرات المؤثرة وغير المؤثرة في الاستبانة ، وتم إعطاء الاجابة الأولى (دائما) ثلاث درجات ، والاجابة الثانية (احيانا) درجتين، والاجابة الثالثة (ابدا) درجة واحدة.
- ٣- احتساب متوسط درجات المقياس الثلاثي الذي هو (٢) للفصل بين جانبي القوة والضعف في تأثير الفقرات، اذ تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح (٢) ووزن مئوي (٦٧%) فما فوق هي فقرة مؤثرة، في حين تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح يقل عن (٢) ، ووزن مئوي أقل من (٦٧%) هي فقرة غير مؤثرة.
- ٤- رتب الباحثان إجابات كل فقرة في الاستبانة ترتيبا تنازليا من أعلى وسط حسابي مرجح ووزن مئوي الى أقل وسط حسابي مرجح ووزن مئوي.
- ٥- بعد أن تم تحديد الفقرات المؤثرة وغير المؤثرة في الاستبانة من وجهة نظر المطلقين والمطلقات وكانت النتائج وفق ما يأتي:

اولا/ العوامل المؤثرة في الطلاق من وجهة نظر المطلقين (الذكور)

تتضمن الاستبانة المعروضة (١٩) فقرة تتعلق بالعوامل المؤثرة في الطلاق وقد طبقت على (٧٢) مطلق من الذكور، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

أ. الفقرات المؤثرة:

أن عدد الفقرات المؤثرة في هذه الاستبانة كانت (١٥) فقرة، تراوحت اوساطها الحسابية المرجحة بين (٢.٨٤) إلى (٢.٠٧) أما أوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (٩٥%) الى (٦٩%) . كما موضح في جدول (٤).

جدول (٤)
الفقرات المؤثرة من وجهة نظر المطلقين الذكور

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	ت
الأولى	٩٥%	٢,٨٤	سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٦	١
الثانية	٩٢%	٢,٧٦	العنف الاسري ضد الزوجة (ضرب, اهانة, تجريح)	٨	٢
الثالثة	٩٢%	٢,٧٥	الخيانة الزوجية	١٥	٣
الرابعة	٨٧%	٢,٦٠	انعدام الثقة بين الزوجين	١٦	٤

الخامسة	86%	٢,٥٧	تعدد الزوجات وعدم العدل بينهما	١٤	٥
السادسة	82%	٢,٤٧	عدم التوافق الفكري والنفسي بين الطرفين	١١	٦
السابعة	79%	٢,٣٨	قلة المعلومات عن الطرف الآخر قبل الزواج	١٠	٧
الثامنة	78%	٢,٣٥	تدخل الاهل في حياة الزوجين	٢	٨
التاسعة	77%	٢,٣١	الاستغلال المادي للزوج او الزوجة	٣	٩
العاشر	76%	٢,٢٧	فوارق الطبقة المعيشية بين عوائل المتزوجين	٥	١٠
الحادية عشر	76%	٢,٢٧	غياب العلاقة الحميمة بين الزوجين	١٣	١١
الثانية عشر	74%	٢,٢٣	فارق العمر بين الزوجين	١٧	١٢
الثالثة عشر	73%	٢,١٨	زواج البديل والاقارب	١٩	١٣
الرابعة عشر	71%	٢,١٢	تباين المستوى التعليمي بين الزوجين	٤	١٤
الخامسة عشر	69%	٢,٠٧	قلة الوازع الديني لكلا الطرفين	١٢	١٥

ب. الفقرات غير المؤثرة

أن عدد الفقرات غير المؤثرة في هذه الاستبانة كانت (٤) فقرات، تراوحت اوساطها المرجحة بين (١,٩٢) إلى (١,٩٥) أما أوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (٦٤%) الى (٥٥%). كما موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

الفقرات غير المؤثرة من وجهة نظر المطلقين (الذكور)

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	ت
السادسة عشر	64%	١,٩٢	بطالة الذكور	١	١
السابعة عشر	63%	١,٨٨	الادمان على المهدئات والمسكرات	٩	٢
الثامنة عشر	58%	١,٧٥	الزواج المبكر لكلا الجنسين	٧	٣
التاسعة عشر	55%	١,٦٥	عدم القدرة على تلبية احتياجات الاسرة	١٨	٤

ثانيا/ العوامل المؤثرة في الطلاق من وجهة نظر المطلقات (الاناث)

تتضمن الاستبانة المعروضة (١٩) فقرة تتعلق بالعوامل المؤثرة في الطلاق، وقد تم تطبيقها على (٧٢) مطلقة من الاناث تم اختيارهن بصورة عشوائية وقد أظهرت نتائج الدراسة الاتي:

أ. الفقرات المؤثرة:

أن عدد الفقرات المؤثرة في هذه الاستبانة كانت (١٧) فقرة ، تراوحت اوساطها المرجحة بين (٢,٩٢) إلى (٢,٠٦) أما أوزانه المئوية فقد تراوحت ما بين (٩٧%) الى (٦٩%) . كما موضح في جدول (٦).

جدول (٦)
الفقرات المؤثرة في الطلاق من وجهة نظر المطلقات (الاناث)

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	ت
الأولى	%٩٧	٢,٩٢	الخيانة الزوجية	١٥	١
الثانية	%٩٥	٢,٨٦	سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٦	٢
الثالثة	%٩٣	٢,٨٠	العنف الاسري ضد الزوجة (ضرب, اهانة, تجريح)	٨	٣
الرابعة	%٩٢	٢,٧٦	انعدام الثقة بين الزوجين	١٦	٤
الخامسة	%٩١	٢,٧٢	تعدد الزوجات وعدم العدل بينهن	١٤	٥
السادسة	%٩٠	٢,٦٩	تدخل الاهل في حياة الزوجين	٢	٦
السابعة	%٨٩	٢,٦٧	الاستغلال المادي للزوج او الزوجة	٣	٧
الثامنة	%٨٨	٢,٦٤	عدم التوافق الفكري والنفسي بين الطرفين	١١	٨
التاسعة	%٨٧	٢,٦٠	تباين المستوى التعليمي بين الزوجين	٤	٩
العاشر	%٨٥	٢,٥٥	فارق العمر بين الزوجين	١٧	١٠
الحادية عشر	%٨٣	٢,٤٨	زواج البدل والاقارب	١٩	١١
الثانية عشر	%٨١	٢,٤٢	قلة المعلومات عن الطرف الاخر قبل الزواج	١٠	١٢
الثالثة عشر	%٧٨	٢,٣٥	فوارق الطبقة المعيشية بين عوائل المتزوجين	٥	١٣
الرابعة عشر	%٧٦	٢,٢٨	غياب العلاقة الحميمية بين الزوجين	١٣	١٤
الخامسة عشر	%٧٤	٢,٢٣	قلة الوازع الديني لكلا الطرفين	١٢	١٥
السادسة عشر	%٧٢	٢,١٥	بطالة الذكور	١	١٦
السابعة عشر	%٦٩	٢,٠٦	الادمان على المهدئات والمسكرات	٩	١٧

ب. الفقرات غير المؤثرة
أن عدد الفقرات غير المؤثرة في هذه الاستبانة كانت (٢) فقرة ، تراوحت اوساطها المرجحة بين (١,٩٥) إلى (١,٨٠) أما أوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (٦٥%) الى (٦٠%) . كما موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

الفقرات غير المؤثرة من وجهة نظر المطلقات (الاناث)

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	ت
الثامنة عشر	٦٥%	١,٩٥	الزواج المبكر لكلا الجنسين	٧	١
التاسعة عشر	٦٠%	١,٨٠	عدم القدرة على تلبية احتياجات الأسرة	١٨	٢

تحليل النتائج

احتلت الفقرة السادسة من الاستبانة (سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) المرتبة الاولى في كونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين (الذكور) أذ بلغ وسطها الحسابي المرجح (٦,٨٤) و وزنها المئوي(٩٥%).

واحتلت الفقرة الثامنة من الاستبانة (العنف الاسري ضد الزوجة «ضرب و اهانة وتجريح») المرتبة الثانية في الاهمية باعتبارها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٧٦) و وزنها المئوي(٩٢%).

اما الفقرة الخامسة عشر من الاستبانة (الخيانة الزوجية) فقد احتلت المرتبة الثالثة في الاهمية باعتبارها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٧٥) و وزنها المئوي(٩٢%).

وتعد الفقرة السادسة عشر من الاستبانة (انعدام الثقة بين الزوجين) من المرتبة الرابعة من الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين أذ بلغ وسطها المرجح(٢,٦٠) و وزنها المئوي (٨٧%).

كما وصلت الفقرة الرابعة عشر من الاستبانة (تعدد الزوجات وعدم العدل بينهما) المرتبة الخامسة في الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٥٧) و وزنها المئوي(٨٦%).

اما فقرة الحادي عشر من الاستبانة (عدم التوافق الفكري والنفسي بين الطرفين) فقد احتلت المرتبة السادسة من الاهمية في كونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين أذ بلغ وسطها المرجح(٢,٣٨) و وزنها المئوي(٧٩%).

واخذت الفقرة العاشرة من الاستبانة (قلة المعلومات عن الطرف الاخر قبل الزواج) المرتبة السابعة من الاهمية في كونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين أذ بلغ وسطها المرجح(٢,٣٨) و وزنها المئوي(٧٩%).

كما اخذت الفقرة الثانية من الاستبانة (تدخل الاهل في حياة الزوجين) المرتبة الثامنة من الاهمية من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين أذ بلغ وسطها المرجح(٢,٣٥) و وزنها المئوي(٧٨%).

واحتلت الفقرة الثالثة من الاستبانة **(الاستغلال المادي للزوج أو الزوجة)** المرتبة التاسعة في الأهمية كونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٣١) ووزنها المئوي(٧٧%).

كما احتلت الفقرة الخامسة من الاستبانة **(فوارق الطبقة المعيشية بين عوائل المتزوجين)** المرتبة العاشرة في الأهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٢٧) ووزنها المئوي(٧٦%).

واخذت الفقرة الثالثة عشر من الاستبانة **(غياب العلاقة الحميمية بين الزوجين)** المرتبة الحادي عشر في الأهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٢٧) ووزنها المئوي(٧٦%).

اما الفقرة السابعة عشر من الاستبانة **(فارق العمر بين الزوجين)** المرتبة الثانية عشر في الأهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٢٣) ووزنها المئوي(٧٤%).

واحتلت الفقرة التاسعة عشر من الاستبانة **(زواج البديل والاقارب)** المرتبة الثالثة عشر في الأهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين أذ بلغ وسطها المرجح (٢,١٨) ووزنها المئوي(٧٣%).

واحتلت الفقرة الرابعة من الاستبانة **(تباين المستوى التعليمي بين الزوجين)** المرتبة الرابعة عشر في الأهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين أذ بلغ وسطها المرجح (٢,١٢) ووزنها المئوي(٧١%).

اما الفقرة الثانية عشر من الاستبانة **(قلة الواعز الديني لكلا الطرفين)** المرتبة الخامسة عشر في الأهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقين أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٠٧) ووزنها المئوي(٦٩%).

اما الفقرات الاولى والتاسعة والسابعة والثامنة عشر من الاستبانة وهي على التوالي **(بطالة الذكور- الاولى, الادمان على المهدئات والمخدرات والمسكرات لكلا الجنسين-التاسعة, الزواج المبكر لكلا الجنسين-السابعة, عدم القدرة على تلبية احتياجات الأسرة -الثامنة عشر)** فلم يكونوا ذو تأثير في زيادة حالات الطلاق من وجهة نظر المطلقين.

اما جدول (٧) يوضح العوامل المؤثرة في الطلاق من جهة نظر المطلقات واحتلت الفقرة الرابعة من الاستبانة **(الخيانة الزوجية)** المرتبة الاولى في الأهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ الوسط المرجح (٢,٩٢) ووزنها المئوي(٩٧%).

اما الفقرة السادسة من الاستبانة **(سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الزواج أو الزوجة)** فقد احتلت المرتبة الثانية في الأهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٨٦) ووزنها المئوي(٩٥%).

كما أخذت الفقرة الثامنة من الاستبانة **(العنف الاسري ضد الزوجة «ضرب و اهانة وتجريح»)** المرتبة الثالثة في الأهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٨٠) ووزنها المئوي(٩٣%).

واخذت الفقرة السادسة عشر من الاستبانة **(أنعدام الثقة بين الزوجين)** المرتبة الرابعة في الأهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دياالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٧٦) ووزنها المئوي(٩٢%).

واخذت الفقرة السادسة عشر من الاستبانة **(أندام الثقة بين الزوجين)** المرتبة الرابعة في الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دىالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٧٦) ووزنها المئوي(٩٢%).

اما الفقرة الرابعة عشر من الاستبانة **(تعدد الزوجات وعدم العدل بينهن)** المرتبة الخامسة في الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دىالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٧٢) ووزنها المئوي(٩١%).

كما احتلت الفقرة الثانية من الاستبانة **(تدخل الاهل في حياة الزوجين)** المرتبة السادسة في الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دىالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٦٩) ووزنها المئوي(٩٠%).

واخذت الفقرة الثالثة من الاستبانة **(الاستغلال المادي للزوج أو الزوجة)** المرتبة السابعة في الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دىالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٦٧) ووزنها المئوي(٨٩%).

اما الفقرة الحادي عشر من الاستبانة **(عدم التوافق الفكري والنفسي بين الطرفين)** المرتبة الثامنة في الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دىالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٦٤) ووزنها المئوي(٨٨%).

واخذت الفقرة الرابعة من الاستبانة **(تباين المستوى التعليمي بين الزوجين)** المرتبة التاسعة في الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دىالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٦٠) ووزنها المئوي(٨٧%).

كما اخذت الفقرة السابعة عشر من الاستبانة **(فارق العمر بين الزوجين)** المرتبة العاشرة في الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دىالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٥٥) ووزنها المئوي(٨٥%).

واحتلت الفقرة التاسعة عشر من الاستبانة **(زواج البدل والاقارب)** المرتبة الحادي عشر في الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دىالى ومن جهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٤٨) ووزنها المئوي(٨٣%).

اما الفقرة العاشرة من الاستبانة **(قلة المعلومات عن الطرف الاخر قبل الزواج)** فقد احتلت المرتبة الثاني عشر في الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دىالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٤٢) ووزنها المئوي(٨١%).

كما احتلت الفقرة الخامسة من الاستبانة **(فوارق الطبقة المعيشية بين عوائل المتزوجين)** المرتبة الثالثة عشر في الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دىالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٣٥) ووزنها المئوي(٧٨%).

واخذت الفقرة الثالثة عشر من الاستبانة **(غياب العلاقة الحميمة بين الزوجين)** المرتبة الرابعة عشر في الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دىالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٢٨) ووزنها المئوي(٧٦%).

واما الفقرة الثاني عشر من الاستبانة **(قلة الواعز الديني لكلا الطرفين)** فقد احتلت المرتبة الخامس عشر في الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دىالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٢٣) ووزنها المئوي(٧٤%).

كما اخذت الفقرة الاولى من الاستبانة **(بطالة الذكور)** المرتبة السادس عشر في الاهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في دىالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,١٥) ووزنها المئوي(٧٢%).

واحتلت الفقرة التاسعة من الاستبانة (الادمان على المهدئات والمخدرات والمسكرات لكلا الجنسين) المرتبة السابعة عشر في الأهمية لكونها من العوامل المؤثرة في زيادة حالات الطلاق في ديالى من وجهة نظر المطلقات أذ بلغ وسطها المرجح (٢,٠٦) ووزنها المئوي (٦٩%).
وأما الفقر السابعة (الزواج المبكر لكلا الجنسين) والثامنة عشر (عدم القدرة على تلبية احتياجات الأسرة) من الاستبانة فلم يكن لها تأثير قوي كعوامل مؤثرة في زيادة حالات الطلاق في ديالى من وجهة نظر المطلقات.

ونتيجة للمقابلة الشخصية للباحثين لكل مطلق ومطلق ذكروا بالاجماع أن العلاقات المحرمة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعية وخيانة الأزواج والزوجات هي أكبر الأسباب المؤدية للطلاق في الوقت الحاضر وانه مهما تعددت الأسباب المؤثرة في الطلاق ممكن ان يصبر كل طرف على الطرف الآخر وخاصة اذا كان لديهما اطفال اما الخيانة الزوجية مع بعض العوامل الاخرى المذكورة في الاستبانة فقد احتلت المقدمة في تلك العوامل.

الاستنتاجات

تختلف العوامل المؤثرة في الطلاق بدرجة تأثيرها من وجهة نظر المطلقات والمطلقين حيث كان من وجهة نظر المطلقين الذكور اهم ثلاث عوامل هي(سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ثم العنف الاسري ضد الزوجة (ضرب, اهانة, تجريح) والخيانة الزوجية), اما من وجهة نظر المطلقات الاناث فكانت اهم ثلاث عوامل هي (والخيانة الزوجية ثم سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي و العنف الاسري ضد الزوجة (ضرب, اهانة, تجريح)) تتشابه العوامل المؤثرة في الطلاق من وجهة نظر المطلقات والمطلقين.

اما العوامل الغير مؤثرة من وجهة نظر الطرفين (ذكور واناث) فكانت من طرف الذكور اربع عوامل هي (بطالة الذكور و الادمان على المهدئات والمسكرات والزواج المبكر لكلا الجنسين وعدم القدرة على تلبية احتياجات الأسرة) اما من وجهة نظر الاناث فكان عاملين هما (الزواج المبكر لكلا الجنسين وعدم القدرة على تلبية احتياجات الأسرة). ونلاحظ ايضا هناك تشابه وتقارب في وجهات النظر بين الطرفين (ذكور واناث)

التوصيات والمقترحات

- ١- على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمحاكم الشرعية ومنظمات المجتمع المدني التعاون مع المراكز البحثية للقيام بدورات تثقيفية للمقبلين على الزواج لتهيئتهم للحياة الزوجية وكيفية التعامل مع الابناء والاسرة لتفادي حدوث الاسباب المؤدية للطلاق.
- ٢- على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية القيام بدورات تثقيفية للمطلقات خاصة والمطلقين لتهيئتهم لمواجهة المجتمع بشخصية جديدة ايجابية والنهوض بهم وبالمجتمع لتحقيق حياة مستقرة بعد تجربة الطلاق.
- ٣- إجراء دراسة عن إعادة تأهيل المطلقين والمطلقات في كل نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- ٤- إجراء دراسة عن كيفية تمكين المطلقات في تحقيق السلام الذاتي والمجتمعي.
- ٥- تبني وزارة التربية لاعداد مناهج تعليمية في مراحل الدراسة المختلفة عن كيفية بناء الاسرة وتأثير نتائج الطلاق على المجتمع.

٦- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من جميع الجهات المعنية لتثقيف المجتمع عن الافات الاجتماعية التي يولدها الطلاق

المصادر

- السيد ، فؤاد البهي(١٩٧١): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا اثنايوس (١٩٧٧): الإحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
- شلبي، ثروت محمد(١٩٩٠): الطلاق والتغيير الاجتماعي في المجتمع السعودي, دار المجمع العلمي, المكتب الجامعي الحديث.
- الخشاب, سامية(١٩٨٢): النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة, دار المعارف, ط٢, القاهرة.
- الخطيب, سلوى /٢٠٠٧: نظرة في علم الاجتماع الاسري, مكتبة الشقري , الرياض.
- الدوس , رسمية عبد الفتاح (٢٠١٠): دعوى للتعويض عن الطلاق التعسفي في الفقه الاسلامي , دار قنديل , الاردن.
- المعمرى, وفاء بنت سعيد بن مرهون(٢٠١٥): الاسباب المؤدية للطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات في المجتمع العماني, مجلة امارابك, مجلد(١٦), العدد(١٩), ص١-٢٦
- Eble , Robert(1972) : Essentials of Education – and Measurement 2nd , ed New Jersey prentice hall.